ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Hassan Al-Hakim and His Administrative and Economic Role in Palestine, Syria and Iraq (1931-1938)

Ahmed Awad Abbas

Prof. Dr. Taha Khalaf Muhammad Al-Jubouri

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* : t-jtuh@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Syria ,
Palestine ,
Iraq ,
Arab Bank ,
Agricultural Industrial Bank

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	2 Oct 2022
Received in revised form	17 Oct 2022
Accepted	6 Nov 2022
Final Proofreading	27 Oct 2023
Available online	31 Oct 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The Syrian political scene, under the French mandate, witnessed the emergence of many national figures, who played a major role in defining the identity of the contemporary Syrian state. At the forefront of these figures came the figure of Hassan al-Hakim, who constitutes an important aspect of Syrian history. Therefore, this study came under the title: (Hassan Abdel-Razzaq Al-Hakim and his political role in Syria), given the great value of Hassan Al-Hakim in the history of Syria, as he was able to achieve many gains for the Syrian state, due to his acquiring many accumulated experiences, as a result of his early activity in most joints of the state, both in Administrative, economic or political aspects .

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.10.2.2023.8

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

حسن الحكيم ودوره السياسي الاداري والاقتصادي في فلسطين والعراق وسورية ١٩٣١ ١٩٣٨

احمد عواد عباس/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.د : طه خلف محمد الجبوري/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

شهدت الساحة السياسية السورية في ظل الانتداب الفرنسي بروز العديد من الشخصيات الوطنية، والتي لعبت دورا كبيرا في تحديد هوية الدولة السورية المعاصرة، وجاءت في طليعة تلك الشخصيات شخصية حسن الحكيم، التي تشكل مفصلاً مهماً من مفاصل التاريخ السوري، لذلك جاءت هذه الدراسة

تحت عنوان: (حسن عبد الرزاق الحكيم ودوره السياسي في سورية) ، نظراً لما يمثله حسن الحكيم من قيمة كبيرة في تاريخ سورية، إذ تمكن من تحقيق العديد من المكاسب للدولة السورية، نظراً لاكتسابه العديد من الخبرات المتراكمة، نتيجة نشاطه المبكر في أغلب مفاصل الدولة، سواء في الجوانب الإدارية أو الاقتصادية أو السياسية.

الكلمات المفتاحية : ((سوريا , فلسطين , العراق , البنك العربي , المصرف الزراعي الصناعي))

المقدمة

تعد شخصية حسن الحكيم من الشخصيات التي تركت أثراً واضحاً في التاريخ السوري الحديث المعاصر، إذ كان له دور كبير في تقويم الجهاز الإداري في سورية، في الوقت الذى كان فيه ذلك الجهاز في طور البناء، فضلاً عن ذلك فإنه يمتلك العديد من المؤهلات الاقتصادية، فقد تمكن من تحقيق العديد من المكاسب الاقتصادية في سورية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، دوره في وضع أسس ثابتة لإدارة ميزانية البلاد، وقد نجح كثيراً في ذلك ، حتى قيل عنه بأنه الأفضل في سورية آنذاك في إعداد ميزانيات البلاد، زيادة على ذلك، فقد كان له دور كبير في النشاط السياسي السوري، إذ يعد من مؤسسي النظام السياسي السوري، وقد تميز فكره السياسي بالتأثر الشديد بالنظم السياسية الغربية، مع الاحتفاظ بهوية وعروبة بلاده، كما أن فكره السياسي والذي كان يدفع باتجاه التعاون السياسي مع الغرب، إنما كان متأتي من فكرة الاستفادة من تجارب تلك الدول، دون المساس باستقلال بلادة، وخير دليل على ذلك، انه كان من أشد المطالبين بأنهاء الانتداب الفرنسي.

هدف الدراسة الى ابراز دوره الاداري والاقتصادي والسياسي، لذلك تم تقسيم البحث الى ثلاث محاور تناول المحور الاول دوره الاداري والاقتصادي في فلسطين ١٩٣١-١٩٣٤ , بينما المحور الثاني تركز على دوره في المصرف الزراعي الصناعي العراقي ١٩٣٦, وخص المحور الثالث دوره في ادارة الاوقاف العامة في سورية ١٩٣٧-١٩٣٨, اما المحور الرابع دوره في وزارة المعارف ١٩٣٩.

أولاً: مديراً للبنك العربي في فلسطين فرع يافا (١٩٣٠ = ١٩٣٤):

أسس عبد الحميد شومان[١] البنك العربي في القدس في ٢١ أيار ١٩٣٠، برأسمال قدره خمسة عشر ألف جنيه، وبعشرة موظفين فقط، كان حسن الحكيم[٢][٣] حينها موظفاً في ذلك البنك, وقد تم تعيينه

بطلب من أحمد حلمي[٤]، وفي ٢ حزيران ١٩٣٠ وصلت الأنباء إلى السلطات البريطانية، بوجود حسن الحكيم في فلسطين, لذا بدأت تعمل على إخراجه من فلسطين, وعلم بذلك الأمر فقرر تحويل أمواله إلى مصر باسم عبد الرحمن الشهبندر، والبالغة قيمتها خمسة آلاف وستمئة وثلاث واربعون قرشاً، تدخل أحمد حلمي بذلك الأمر, فلم يكتب للبريطانيين ما يريدون ولم يخرج من فلسطين[٥], وبدأ البنك العربي عمله بشكل رسمي في ١٤ تموز ١٩٣٠، إلاَّ أنَّ هناك مادة تنص على عدم حقه بشراء الأراضي[٦].

وما أن باشر البنك عمله حتى بدأ يحقق نجاحاً كبيراً، فقرر عبد الحميد شومان فتح فروعٍ له، وافتتح أول فرع في يافا عام ١٩٣١، إذ أسند إدارته إلى حسن الحكيم، وبدأ عمله منذ تسنمه منصب الإدارة بإعطاء التسهيلات كافة للفلاح الفلسطيني وذلك لمواجهة المشروع الصهيوني، المتمثل بالاستيلاء على الأراضي[٧]، ولاسيما بعد حدوث الأزمة الاقتصادية العالمية (١٩٢٩ – ١٩٣٣)، التي أدت إلى تراجع الاقتصاد في فلسطين، فضلاً عن الإجراءات التي كانت تتبعها بريطانيا بزيادة الضرائب على أصحاب الأرض إلى جانب استعمال وسيلة التهديد، دفع ذلك الأمر أصحاب الأراضي إلى بيعها لليهود والانتقال إلى المدن للبحث عن عمل آخر غير الزراعة[٨]، وقف حسن الحكيم عائقاً أمام ذلك, لاستعماله قانون تسليف سهل للمواطن الفلسطيني لتوفير الأموال التي عن طريقها وفر للفلاح مستلزمات الزراعة من ماء وكهرباء وأن توفرت تلك المستلزمات, لن يتم بيع أية أرض[٩]، وبالفعل نجحت تلك الخطة حتى وصلت زيادة الأرباح في أيلول ١٩٣١ إلى (٦٠٨) جنيهاً، كما ازدادت الودائع في المصرف إلى (٥٥,٤٤٠) جنيهاً، فضلاً عن فتح باب التجارة مع سورية وكانت تصدر اليها اهم المنتوجات[١٠], وفي عام ١٩٣٢ فتح باب الهجرة على مصراعيه، إلاَّ أنَّ الصلاحيات الواسعة للمندوب السامي البريطاني التي تسمح له بالتصرف بالأراضي، والذي كان لا يريد أحد أن ينافسه في ذلك، ولاسيما بعدما حقق البنك نجاحاً في يافا، إذ بدأت تضغط على حسن الحكيم والتي على أثرها قدم استقالته في ١٨ أيلول ١٩٣٢، إلاَّ أنَّ إدارة البنك في القدس لم توافق على قبول الاستقالة، نظراً لأهمية وخبرة حسن الحكيم الإدارية والاقتصادية، فضلاً عن تأدية عمله بصورة صحيحة، واصل عطاءه في العمل وبذل قصارى جهده لمنع البنوك اليهودية من السيطرة على أراضي يافا[١١].

أثنى عبد الحميد شومان عليه وتم تقديم كتاب شكر له, بسبب دوره الاقتصادي والسياسي الداعم للقضية الفلسطينية، ورفضه إقامة وطن لليهود في فلسطين، في عام ١٩٣٣ واصل عملية التسليف لأصحاب الأراضي, لأنَّ الفلسطينيين اعتمدوا على الزراعة بشكل أساس، حتى حقق أرباحاً بقيمة (٣٠٠٠) جنيه في يافا، وصدر القانون التعاوني للعرب، والذي بدوره كان داعماً للبنوك العربية، وقد أسهم في تموز ١٩٣٣ في افتتاح جمعية للتسويق الزراعي والتسليف، وانشأ جمعية للزراعة[١٢].

شارك حسن الحكيم في إنشاء معرض في ٧ تموز ١٩٣٣ لتصريف المنتجات العربية والاستغناء عن المنتجات الأجنبية، وقد وافق ذلك قيام انتفاضة كبيرة انطلقت من يافا في ٣ تشرين الأول ١٩٣٣، والتي كان من نتائجها إضراب عمال فلسطين لمدة ستة أشهر, وقد خلفت أضراراً اقتصاديةً كبيرةً مما

أدى إلى زيادة البطالة، ولاسيما بين فئة الشباب، إلاَّ أنه لم يقف مكتوف الأيدي تجاه ذلك, إذ عمل على تخفيف البطالة وقام بتوجيههم إلى الأعمال الاقتصادية, وإلى أعمال البنوك, التي لم يكن عرب فلسطين يعرفونها[١٣]، وفي بداية عام ١٩٣٤ عمل على زيادة القروض لتوفير اراضٍ واسعة للزراعة[١٤].

بدأت الجمعيات التعاونية العربية تتزايد بشكل مستمر حتى وصلت الى (٥٠) جمعية، وفي نيسان ١٩٣٤ أعيد افتتاح معرض آخر شاركت فيه (١٨٠) شركة عربية لتصريف البضائع[١٥]، مقابل ذلك عملت الجمعيات التعاونية[١٦] ومصارف التسليف[١٧] للمستوطنين على صرف الأموال والامتيازات للازمة لهم كافة، ولاسيما دور بريطانيا في ذلك الأمر، وكانت رغبة حسن الحكيم بترك فلسطين ومغادرته باتجاه العراق, بسبب الضغوطات التي مارسها البريطانيون ضده[١٨].

ثانياً: دوره في تأسيس المصرف الزراعي الصناعي العراقي عام (١٩٣٦):

ترجع فكرة تأسيس المصرف الزراعي الصناعي إلى الرغبة التي أبدتها البلاد حكومةً وشعباً منذ عام ١٩٢٤, عندما أبدى الملك فيصل الأول اهتمامه بذلك المشروع، وأنَّ تلك الفكرة كانت تنمو في مختلف الوزرات التي تولت الحكم[١٩]، إلى أن تم تحقيقها في عهد الملك غازي (١٩٣٣ – ١٩٣٩)[٢٠]، وتعود فكرته إلى ياسين الهاشمي[٢١] الذي طالب مراراً بتأسيس ذلك المصرف، ولاسيما بعد أن طلب من حسن الحكيم مساعدته لخبرته في إدارة البنوك، وقد حصلت الموافقة على إنشاء المصرف وفق القانون رقم (٥١) لسنة ١٩٣٥، برأس مال قدره مئة وخمسون الف دينار ويكون تسليفه من قبل الحكومة، كان ياسين الهاشمي المشرف الأول على التأسيس، إذ قام بتنصيب حسن الحكيم معاوناً له وفق قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٣ آذار ١٩٣٦[٢٢]، فضلاً عن بقية أعضاء إدارته[٢٣], وتقرر انتدابه إلى العراق بناءً على ذلك القرار, وقد لبى الدعوة ووصل العراق في ٢ أيار ١٩٣٦[٢٤].

افتتح المصرف الزراعي الصناعي أعماله رسمياً في ٢ حزيران ١٩٣٦، ولم يدخر حسن الحكيم جهده في تقديم المساعدات اللازمة، لاسيما بعد مباشرة المصرف في أيلول ١٩٣٦, بأعمال التسليف الزراعي لإصلاح الاراضي وإحيائها والعمل على تشجيرها، وتحسين زراعة الفواكه فيها، وكان له دور في تسليفهم لشراء الآلات الزراعية والأسمدة والبذور[٢٥]، فضلاً عن تسليف أصحاب المشاريع والمؤسسات الصناعية سواء أكانت مصانع جديدة أو مصانع موجودة بالفعل، كان الهدف من ذلك تخفيف البطالة عن طريق تدوير عمالها، والعمل على تأسيس محلات لتنقية الحبوب، كما أعطى تسهيلات لتصدير منتجات الفلاحين[٢٦].

لم يكتفِ حسن الحكيم بواجبه الاقتصادي فقط ولم ينسَ عمله السياسي, لاسيما واجبه تجاه فلسطين، إذ قدم مذكرة احتجاج إلى لجنة بيل الملكية[٢٧]، وتضمنت اعتراضه على وعد بلفور الذي سمح بالهجرة، ودعا إلى إيقاف عملية الاستيطان وهجرة اليهود إلى فلسطين، وكان مراقباً للأحداث السياسية السورية بكل تفاصيلها[٢٨].

ثالثاً: موقفه من المعاهدة السورية – الفرنسية لعام (١٩٣٦):

تحرك الوفد المفاوض السوري برئاسة هاشم الأتاسي[٢٩][٣٠] إلى باريس في ٢٢ آذار ١٩٣٦[٣١], لإجراء مفاوضات لتوقيع المعاهدة السورية – الفرنسية[٣٢]، استمرت تلك المفاوضات إلى أن تم توقيع المعاهدة في ٩ أيلول ١٩٣٦، وَعَدَّ الوفد ذلك نجاحاً لتسوية الخلافات بين الطرفين، إلاَّ أنَّ تلك المعاهدة ولدت ردود أفعال، ولاسيما من الوطنيين المقيمين خارج سورية ومنهم حسن الحكيم[٣٣]، وفي ١١ تشرين الثاني ١٩٣٦ أعلن عن موقفه المعارض لتلك الاتفاقية حتى وصفها بالاتفاقية (الفاشلة) وتأسف على قبولها، وذلك لعدم تحقيقها للوحدة الكاملة والاستقلال التام، والسيادة الفعلية، بل اثقلت الشعب السوري, بقيود جديدة اقتصادية وثقافية، وعُدَ ذلك استقلالاً منقوص السيادة، وقد بَيّنَ أنَّ من يتحمل مسؤولية ذلك الاتفاق هم رجال الكتلة الوطنية الذين أيدوا المعاهدة[٣٤].

رابعاً: مديراً للأوقاف العامة السورية (١٩٣٧ – ١٩٣٨):

أصدر المفوض السامي لدى سورية الجنرال دي مارتيل (De Martil)[٣٥] قراراً بالعفو عن الوطنيين الذين خرجوا من سورية نتيجة اشتراكهم في الثورة السورية, وعلى رأسهم حسن الحكيم الذي بقي بعيداً عن سورية لمدة اثنتي عشرة سنة, إذ عاد إلى سورية في ١٤ أيار ١٩٣٧, وكان في استقباله عدد كبير من السوريين, وقد أقاموا له حفلاً بمناسبة عودته, أشاد بذلك الاستقبال وأثنى عليهم وقدم شكره واعتزازه للحاضرين[٣٦], وبعد مدة قصيرة أسندت إليه إدارة الأوقاف العامة في ١٣ آب ١٩٣٧ بطلب من جميل مردم الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء، وافق حسن الحكيم وبدأت الوفود تقدم له التهاني وعلى راسهم لطفي الحفار[٣٧]، الذي أرسل له كتاب تهنئة[٣٨] بمناسبة تسنمه الإدارة، وأشاد به كثيراً بالقول الرجل المناسب في المكان المناسب، وذلك للقضاء على الفساد المستشري في الأوقاف، وعلى أثر ذلك بدأ أولى إجراءاته بتقديم جملة من الإصلاحات, التي تضمنت ربط الأوقاف برئاسة الوزراء وإبقائها مؤسسة إسلامية تعمل على خدمة المسلمين, وقدم ذلك المقترح بناءً على المادة (١١٤) من الدستور[٣٩], وشدد على إجراء انتخابات لمجلس الإدارة وعلى أن ينتخب المجلس المسلمون، وأمَّا نقيب الأشراف والقاضي والمفتي فيكون تعيينهم من قبل مجلس الوزراء بقرار رسمي، اراد بذلك إلغاء المرسوم الاشتراعي[٤٠] المرقم (٣٧) الذي شرع في ١٦ أيار ١٩٣٤ والذي كان يقضي بانتخاب المجلس العلمي والإداري من قبل الحكومة، وذلك الأمرُ مخالفٌ للقانون الذي نصه القرار رقم (١٠)[٤١].

قضى بذلك على التعيين الذي كان وفق الرغبات والزم إعطاء المسلمين حق الانتخاب، فضلاً عن عدم تدخل سلطة الانتداب التي كانت تستعملها لأغراضهم التي كانت تقوم ببيع الأماكن العامة ماعدا الجوامع مقابل المال، كما قام بفرض رقابة على العقارات والأراضي التابعة للأوقاف، وفي ٢٦ نيسان ١٩٣٨ قدم مشروعه الإصلاحي إلى المجلس النيابي وفق القرار المرقم (٤٩٢/٨٦)، ورفعه إلى مجلس الوزراء، وبتلك الإجراءات تم القضاء على الفساد، وتخصص الأموال لمنفعة المسلمين[٤٢]، ومن

جانب آخر دعا إلى ربط الجمعيات الخيرية الإسلامية والأوقاف الخيرية الملحقة بالأوقاف العامة كان ارتباطها ادارياً ومالياً بالأوقاف العامة مباشرةً[٤٣].

خامساً: وزيراً للمعارف في حكومة أحمد نصوحي البخاري[٤٤] عام ١٩٣٩:

اتسم المشهد السياسي السوري بحالة عدم الاستقرار، ولاسيما على مستوى الجهاز الحكومي المتمثل برئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء، وتأكيداً على ذلك شهد الجهاز الحكومي العديد من الاستقالات آخرها استقالة حكومة لطفي الحفار، التي أعقبها فراغ سياسي استمر زهاء عشرين يوماً[٤٥]، وبدأت المشاورات بتأليف حكومة جديدة وقد تم تكليف نصوحي البخاري، بتشكيل تلك الحكومة، والذي وافق على تشكيلها بعد لقائه بالمفوض السامي الفرنسي المسيو غابرييل بيو (Gabriel Bio)[٤٦]، وقد اتفقا على تصديق المعاهدة السورية – الفرنسية، وفي ٥ نيسان ١٩٣٩ بدأ بتشكيل حكومته وألفها في ٦ نيسان ١٩٣٩, وأسند إلى حسن الحكيم وزارة العدل، إلاَّ أنَّ هاشم الأتاسي أصرَّ على أنَّ حسن الحكيم يشغل منصب وزير المعارف، في حين كانت رغبته في شغل وزارة الداخلية، وافق على ذلك, وتم تعيينه بناءً على المرسوم المرقم (٣٣٨) من القرار الصادر (٣٤٢) وزيراً للمعارف[٤٧]، وتم طرح أسماء الحكومة بشكل رسمي في ٦نيسان ١٩٣٩، وتسلم عمله الوزاري الذي يعد أول منصب وزاري له داخل سورية[٤٨].

أستهل حسن الحكيم عملهُ الجديد وزيراً للمعارف، بتصفية الوزارة من الفساد, لاسيما وأنه عُرفَ بنزاهته, كما كان جريئاً في أغلب قراراته السياسية, لذلك كان أول قرار أصدره حسن الحكيم في تلك الوزارة هو إبعاد كامل أشرفية عن الوزارة في ١٣ نيسان ١٩٣٩, الذي كان يشغل منصب مفتش المعارف العام[٤٩]، والذي عجزت الحكومات السابقة عن التخلص منه, وكلما صدر قرار اعتذروا بقولهم: **((إن السلطات الفرنسية عملت على تربية ذلك الموظف، ويعد شخصاً عزيزاً عليهم وليس بمقدورنا التعرض له))**[٥٠].

عرف ذلك بفساده الأخلاقي تجاه الهيئة التعليمية من (الاناث)، إذ تم نقله إلى مدارس الذكور في دير الزور وتنزيله إلى مرتبة مفتش فقط، كما أبعد الموظفين الذي كانوا له عوناً من أجل تحقيق غاياته, ظن حسن الحكيم أن ذلك سيُغضب مستشار وزارة المعارف، إلاَّ أنه حصل العكس فقد أبدوا شكرهم وقدموا المساعدة له واثنوا عليه[٥١]، واصل إجراءاته إذ قَدَّمَ إلى لجنة المعارف في مجلس النواب مقترحاً تضمن حصول الموظفين على الترفيع الذي لم يحصلوا عليه مدة ست سنوات، وافق مجلس النواب على طلبه على أن يكون ذلك على أساس القدم والكفاءة، فضلاً عن إدخاله إجازة الأمومة وإعطاء مدة أربعة عشر شهراً لصاحبة الإجازة[٥٢].

لم يكن بمقدور حسن الحكيم مواصلة عمله الوزاري، وذلك لتقديم حكومة نصوحي البخاري طلب الاستقالة في ١٥ حزيران ١٩٣٩، بسبب عدم وفاء الجنرال بيو بتوقيع المعاهدة بل عمل على الغائها وتطبيق نظام الانتداب الفرنسي على سورية[٥٣]، كلف الفرنسيون منير شيخ الأرض بإقناع حسن الحكيم بالدخول في مفاوضات معهم من أجل إعطائه ملف تشكيل الحكومة، وطرح عليه مقابلة الفرنسين سراً،

إلاَّ أنه رفض وقال: **((إذا قابلته سراً فأني بذلك الأمر أكون قد تآمرت على بلدي وذلك ليس من طبعي))**[٥٤].

اضطر المفوض السامي الى حل الحكومة ومجلس النواب في ٩ تموز ١٩٣٩، فضلاً عن استقالة رئيس الجمهورية، وأنصرف إلى تأسيس لجنة عليا موحدة هدفها النظر بشؤون سورية، ولاسيما بعد نقض الفرنسيين الاتفاق معهم[٥٥].

[٥٦].

الاستنتاجات

امتاز حسن الحكيم بسمعة طيبة عطرة بين الدول العربية, وبناءً على ذلك كان يستعان به تارةً في فلسطين وتارةً أخرى في العراق والاردن, يعود ذلك إلى خبرته الإدارية الاقتصادية, ودائماً ما يترك بصمة في عمله, وأنَّ تسنمه منصب خارج سورية لم يجعله يترك عمله السياسي تجاه القضية السورية.

عادَ إلى سورية وسرعان ما بدأ عمله لصالح الشعب السوري, وكان من أشد المعارضين للمعاهدة الفرنسية, لأنه يريد أنَّ يقطع جذور أية علاقة معهم, ويريد إخراجهم من سورية, والحصول على استقلالهم.

نظراً لاستقلاليته وعمله الدؤوب وعدم مجاملته لأحد في عمله, تمت الاستعانة به للتخلص من الرجال الفرنسيين في مفاصل الدولة, واستطاع بحنكته وجرأته أن يبعد من عليه شبهات فساد, متحدياً الفرنسيين في ذلك, وإذا شعرت الدولة السورية أنَّ هناك أزمة اقتصادية سرعان ما يتم تعيينه في المكان الذي تحدث فيه ازمة, ولاسيما في المصرف الزراعي, الذي استطاع فيه توفير السلف والأموال للفلاحين, وكان يسعى إلى أداء عمله على أتم وجه بعيداً عن المنافع الذاتية والإخلال بالعمل, أو ما يشوب سمعته, فقد اتصف بالنزاهة والعفة.

الهوامش

(١) عبد الحميد شومان (١٨٨٨ – ١٩٧٤): ولد في فلسطين عام ١٨٨٨، وهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩١١، عمل مدة من الزمن هناك وجمع بعض المال، عاد إلى فلسطين عام ١٩٢٩, واسس البنك العربي في القدس عام ١٩٣٠، وافتتح له فروعاً في يافا ١٩٣١ وحيفا ١٩٣٢، ونابلس والخليل ١٩٣٣ وحلب وبغداد ١٩٤٥، ساهم في تقوية العرب= =في الحرب الاقتصادية ضد اليهود، كما ساهم في المعرض العربي ١٩٣٣، تم اعتقاله عام ١٩٣٧، ومرةً اخرى عام ١٩٣٨ لأسباب وطنية، تبرع لثورة الجزائر والمؤسسات الوطنية، كما تبرع لتسليح الجيش السوري، وعمل على تأسيس مكتبة عبد الحميد شومان في عمان عام ١٩٣٤. توفي عام ١٩٧٤. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الحميد شومان العصامي: سيرة عبد الحميد شومان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٢.

(٣) حسن الحكيم(١٨٨٦_١٩٨٢): اسمه حسن عبد الرزاق صالح الحكيم ولد في دمشق حي الميدان الفوقاني عام ١٨٨٦, اكمل دراسته في دمشق, ثم سافر عام ١٩١٠ الى استانبول لدراسته العليا وحصل على العلوم الادارية والمالية, تدرج بالوظائف حتى حصل على مديرية البرق والبريد عام ١٩٢٠, وفي عام ١٩٢١ تقلد منصب مشاور للمالية(وزير المالية) في أمارة شرق الاردن, كما شارك في الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ ونفي على اثرها خارج سورية لمدة اثنتي عشر عام, عاد بعدها وتسلم دائرة الاوقاف عام ١٩٣٧, وتولى وزارة المعارف عام ١٩٣٩, واصبح رئيساً للوزراء مرتين(١٩٤١_١٩٤٢) وعام ١٩٥١, وله مؤلفات عدة, توفي في ٣٠ اذار ١٩٨٢. للمزيد من التفاصيل ينظر: أحمد عواد عباس, حسن عبد الرزاق الحكيم ودوره السياسي في سورية ١٨٨٦_١٩٨٢, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, ٢٠٢٢, ص١١_٢٠.

(٤) احمد حلمي باشا (١٨٨١ – ١٩٦٣): اقتصادي وسياسي فلسطيني، ولد في مدينة صيدا، ودرس في نابلس ثم أكمل درسته في استانبول، عاد إلى فلسطين وعمل في البنك الزراعي العثماني في طولكرم، انتقل إلى العراق واشترك في معركة كوت العمارة ١٩١٦، عاد إلى سورية واشترك في الثورة العربية عام ١٩١٦، واختاره الأمير عبدالله في عام ١٩٢١ مستشاراً للمالية وعضواً في مجلس المستشارين، ثم اشترك في تأسيس البنك الزراعي العربي ١٩٣٣، وصندوق الامة, وصندوق الأمة العربية ١٩٤٠، لمع اسمه في حرب التحرير عام ١٩٤٨، واختير عام ١٩٤٩رئيساً لحكومة عموم فلسطين وبقي في منصبه حتى وفاته في بلدة سوق الغرب بلبنان في شباط ١٩٦٣. للمزيد من التفاصيل ينظر: جهاد شعبان البطش، دور أحمد حلمي عبد الباقي السياسي في فلسطين (١٩٢٢ – ١٩٦٣م)، مجلة جامعة الأزهر، العدد ١، المجلد ١٧، جامعة القدس المفتوحة، غزة، ٢٠١٥، ص١١٧ – ١٤٠.

(٥) دعد الحكيم, رسائل عبد الرحمن الشهبندر ١٨٧٩– ١٩٢٠ تاريخ امة في حياة رجل, منشورات وزارة الثقافة, دمشق, ٢٠٠٢, ص٩٧.

(٦) فؤاد حمدي بسيسو, الاقتصاد العربي في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢٠ – ١٩٤٨, دار الموسوعة الفلسطينية, بيروت, د. ت, ص٦٢٧.

(٧) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, مجموعة حسن الحكيم, القسم الخاص, ٢١٦٨/١١٣, ١٩٥٦.

(٨) رؤى جمال خضر خلف الجبوري, اثر الأزمة الاقتصادية العالمية في الاحوال العامة في فلسطين ١٩٢٩ – ١٩٣٣, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, ٢٠١٦, ص١٠٩.

(٩) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, مجموعة حسن الحكيم, القسم الخاص, ٢١٥٦/١٠١, د. ت.

(١٠) فؤاد حمدي بسيسو, المصدر السابق, ص٦٢٨؛ مهند خضير علي حميد العامري, اوضاع التجارة في سورية ابان فترة الانتداب الفرنسي ١٩٢٠_١٩٤٦, مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, العدد ٦, ٢٠٢١, ص٣٥٩.

(١١) دعد الحكيم, المصدر السابق, ص١٢٢.

(١٢) فؤاد حمدي بسيسو, المصدر السابق, ص٦٢٩؛ و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, مجموعة حسن الحكيم, القسم الخاص, ٢١٥٦/١٠١, د. ت.

(١٣) عبد الوهاب الكيالي, وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيوني ١٩١٨ – ١٩٣٩, مؤسسة الدراسات الفلسطينية, بيروت, ١٩٦٣, ص٣٤١.

(١٤) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, مجموعة حسن الحكيم, القسم الخاص, ٢١٣٩/٨٤, د. ت.

(١٥) رُبا جمال سلمان الزهار, تطور الاقتصاد الفلسطيني ١٨٨٢ – ١٩٤٨, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الآداب, الجامعة الإسلامية، غزة, ٢٠١١, ص٣٢٢.

(١٤) الجمعيات التعاونية: ويدخل فيها ما يعرف بالمصارف التعاونية, وتتميز عن المصارف التجارية, ومصارف التسليف, وهدفها تحسين احوال اعضائها الاقتصادية, وفقاً لمبادئ التعاون, كما تخضع لأنظمة قانون الجمعيات, وتعطي اموالاً لأعضائها فقط الذين تقبل ودائعهم. للمزيد= =من التفاصيل ينظر: سعيد حمادة, النظام الاقتصادي في فلسطين, المطبعة الامريكية, بيروت, ١٩٣٩, ص٦٠٢؛

(١٧) مصارف التسليف: حسب تحديد القانون لها, وتعد شركات مفوضة من قبل المفوض السامي للعمل كمصارف تسليف, وهدفها الرئيس اقراض نقود, بضمانة اموال غير منقولة. للمزيد من التفاصيل ينظر: سعيد حمادة, المصدر السابق, ص٦٠٣.

(١٨) رُبا جمال سلمان الزهار, المصدر السابق, ص٣٢٨.

(١٩) محمود فهمي درويش, الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ موسوعة سنوية ادارية اجتماعية اقتصادية تجارية زراعية مصورة, دنكور للطباعة والنشر, بغداد, ١٩٣٦, ص١٠١٦.

(٢٠) الملك غازي (١٩١٢ – ١٩٣٩): غازي بن فيصل بن الحسين بن علي الهاشمي، ولد في مكة ١٢ آذار ١٩١٢، التحق بالكلية العسكرية الملكية العراقية عام ١٩٢٩، تولى منصب ملك العراق عام ١٩٣٣ بعد وفاة والده، شهد حكمه صراعاً سياسياً بين السياسيين، وتم تشكيل اربع وزرات في غضون سنتين، كما شهد حكمه انقلاب يعد الاول في الوطن العربي انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦، توفي الملك غازي في ٤ نيسان ١٩٣٩ اثر حادث في سيارته، الذي تفاجئ الجميع بتلك الحادثة، والتي اتهمت الاوساط الشعبية بريطانيا. للمزيد من التفاصيل ينظر: لطفي جعفر فرج، الملك غازي ودوره في المجالين الداخلي والخارجي ١٩٣٣– ١٩٣٩، دار عدنان، بغداد، ١٩٨٧، ص٩.

(٢١) ياسين الهاشمي (١٨٨٢ – ١٩٣٧): ولد في بغداد في محلة البارودية عام ١٨٨٢، بدأ تعليمه في الكتاتيب وفي عام ١٨٩٠ انتقل إلى المدارس الحكومية، دخل المدرسة الرشدية العسكرية، وفي عام ١٨٩٥ دخل المرحلة الاعدادية العسكرية، التحق عام ١٨٩٩ بكلية الحربية في استانبول، وتخرج برتبة ملازم ثان عام ١٩٠٢, وفي عام ١٩١٨ شغل رئيس المجلس العسكري في الحكومة العربية التي شكلها الملك فصيل في سورية، دخل المعترك السياسي عام ١٩٢٢ عندما شغل منصب وزيراً للمواصلات، وشكل العديد من الحكومات منها عام ١٩٢٤ وعُدت وزارته الاولى، اما وزارته الثانية عام ١٩٣٥ الذي اطاح بها انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦، توفي في ٢١ كانون الثاني ١٩٣٧ في لبنان. للمزيد من التفاصيل ينظر: سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية ١٩٢٢ – ١٩٣٦، مطبعة حداد، البصرة، ١٩٧٥، ج١، ص٢٤, ابتسام حمود محمد, أثر سياسة الاتحاديين= =في تنمية الوعب الوطني في العراق الجمعيات أنموذجاً, مجلة الدراسات التاريخية والحضارية, جامعة تكريت, العدد٢١, المجلد٧, ٢٠١٥, ص٢٣٠.

(٢٢) سامي عبد الحافظ القيسي, المصدر السابق, ج٢, ص٢٥٦.

(٢٣) تألفت ادارة المصرف من: يوسف غنيمة رئيس مجلس ادارة المصرف ومدير عام بالوكالة، حسن الحكيم معاون للمدير العام، محمد سليم مدير امور الزراعة، عبد الاله حافظ مدير التجارة، رجب الصفار رئيس قسم التسليف ومشاور الامور الحقوقية، يوسف اياد رئيس المحاسبة، للمزيد من التفاصيل ينظر: حارث يوسف غنيمة، السياسي الاديب يوسف غنيمة ١٨٨٥ – ١٩٥٠ من أركان النهضة العلمية في العراق الحديث، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٩٠, ص١٧٥.

(٢٤) دعد الحكيم, رسائل عبد الرحمن الشهبندر...., ص١٢٥.

(٢٥) محمود فهمي درويش, المصدر السابق, ص١٠١٧.

(٢٦) بيداء علاوي شمخي جبر الشويلي, يوسف غنيمة حياته نشاطاته ١٨٨٥ – ١٩٥٠, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية – ابن رشد, جامعة بغداد, ٢٠٠٣, ص١٣٦.

(٢٧) لجنة بيل الملكية: لجنة تشكلت في آب ١٩٣٦، وصلت إلى فلسطين في ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٦، واستمر عملها مدة ثلاث اشهر، مهمتها التحقيق في اسباب الاحتجاجات التي ادت إلى قيام ثورة نيسان ١٩٣٦، والعمل على كيفية تنظيم صك الانتداب على فلسطين، تألفت اللجنة من ستة اعضاء، اللورد بيل رئيساً، مارتن سكرتيراً، هارولد موريس نائب الرئيس, موريس كارتر، اوري هاموند، عقدت (٤٦) اجتماعاً، قاطع العرب اغلب اجتماعاتها الاولية، إلا أن محمد أمين الحسني حضر في ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٧ لبيان رأيه لتلك اللجنة، وجاء في تقرير اللجنة ان العرب قادرين على حكم انفسهم مثل العراق وسورية. للمزيد من التفاصيل ينظر: سبع شافية، سبع شافية, تطور الانتداب البريطاني على فلسطين ١٩٢٠– ١٩٤٨, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة بوضياف, الجزائر, ص٧٢ – ٧٣.

(٢٨) و. ت. س, مديرية الوثائق التاريخية السورية, الوحدة الوثائقية, مجموعة حسن الحكيم, القسم الخاص, ٤٠٢٨/١٣٧, ١٩٣٤.

(٣٠) هاشم الأتاسي (١٨٧٥ – ١٩٦٠)، ولد في حمص، كان والده خالد الأتاسي مفتي المدينة, تلقى علومه الابتدائية فيها, ارسله والده إلى بيروت لدراسة الثانوية في معهد الحكمة, ثم تابع= =دراسته العالية في استانبول بالمكتب الملكي,

أنتخب نائباً عن حمص في الجمعية التأسيسية ثم رئيساً لها, ترأس الوفد السوري في باريس عام ١٩٣٦, , وتم انتخابه رئيساً للجمهورية وبقي في منصبه حتى عام ١٩٣٩, ثم اعتزل السياسة, وفي الانقلاب الذي حصل عام ١٩٤٩ أستدعي لتشكيل حكومة انتقالية التي كانت مهمتها اعادة الاوضاع الدستورية والاستقرار, بعدها تم انتخابه رئيساً للجمهورية في ١٤ كانون الأول ١٩٤٩, وانتخب في آذار ١٩٥٤ رئيساً للجمهورية, توفي عام ١٩٦٠. للمزيد من التفاصيل ينظر: اسامة رفعت البياتي, هاشم الاتاسي ودوره السياسي في سورية ١٨٨٧ – ١٩٦٠, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية – ابن رشد, جامعة بغداد, ٢٠٠٦, ص١٣.

(٣١) تالف الوفد المفاوض من هاشم الاتاسي رئيساً، ونعيم الانطاكي سكرتيراً عاماً، واحمد اللحام خبيراً عسكرياً، وسعد الله الجابري، جميل مردم. للمزيد من التفاصيل ينظر: ستيفن همسلي لونكَريك، سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، ترجمة: بيار عقل، دار الحقيقة، بيروت، ١٩٧٨، ص٢٧٥.

(٣٢) المعاهدة السورية – الفرنسية: عقدت المعاهدة في ٩ أيلول ١٩٣٦، بين الجانب الفرنسي المؤلف وفدها من بيير فينو والمفوض السامي دي مارتيل، تضمنت المعاهدة تسع مواد، واتفاق عسكري، وعدة بروتوكولات، وكتب متبادلة بين الطرفين، فضلاً عن ضم جبل الدروز واللاذقية إلى سورية، وصادق المجلس النيابي السوري رسمياً على المعاهدة في ٢٧ كانون الأول ١٩٣٦ حتى وصفوها بمعجزة العشرين وعروس الشرق، الا ان الجانب الفرنسي تنصل عن توقيع الاتفاقية، ولم تعترف بها، وفي كانون الثاني ١٩٣٩، عادت سورية تحت الانتداب الفرنسي. للمزيد من التفاصيل ينظر: حسن الحكيم، الوثائق التاريخية المتعلقة بالقضية السورية في العهدين العربي الفيصلي والانتداب البريطاني ١٩١٥–١٩٤٦, دار صادر, بيروت، ١٩٧٤, ص٣٢٧؛ شيماء خلف فاضل, خالد بكتاش ودوره في السياسة السورية حتى عام ١٩٦٦, مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, العدد ٧, المجلد ١٧, ٢٠١٠, ص٣١٥.

(٣٣) ابراهيم سعيد البيضاني، السياسة الامريكية تجاه سورية ١٩٣٦ – ١٩٥٨، دار امواج، عمان، ٢٠١٥، ص٤٣.

(٣٤) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، مجموعة حسن الحكيم، القسم الخاص، ٢١٤٦/٩١, ١٩٣٦.

(٣٥) دي مارتيل (١٨٧٨ – ١٩٤٠): اسمه الكونت داميان دي مارتيل، سياسي ودبلوماسي فرنسي، ولد عام ١٨٧٨، عين مفوضاً سامياً على فرنسا في ١٢ تشرين الاول ١٩٣٣، وبقي في منصبه حتى كانون الثاني ١٩٣٨، ولي عهده انسلخ لواء الاسكندرونة وسلمه لتركيا وفق اتفاقات، كما نقض في عهده توقيع المعاهدة السورية الفرنسية، توفي عام ١٩٤٠. للمزيد من التفاصيل ينظر: نشأت جميل شاكر الخانجي، ثوار صنعوا الاستقلال صفحات مضيئة من تاريخ الثورة السورية, دار الشرق للطباعة والنشر, دمشق, ٢٠٠٨، ص٢٣٤ – ٢٣٥.

(٣٦) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، مجموعة حسن الحكيم، القسم الخاص، ٢١٠٠/٤٥, ١٩٣٧.

(٣٧) لطفي الحفار (١٨٨٥ – ١٩٦٨): ولد في حي الشاغور في دمشق في ٤ شباط ١٨٨٥, تلقى تعليمه في سورية واستانبول, اختص بالأمور المالية, وعُدَ احد مؤسسي مشروع مياه الفيجة, وفي عام ١٩٢٤ أنتخب رئيساً للمشروع, شغل عام ١٩٢٦ وزارة الاشغال العامة, ووزارة المالية عام ١٩٣٨, اسند اليه تشكيل الحكومة في عام ١٩٣٩, وفي عام ١٩٤٠ اتهم باغتيال عبد الرحمن الشهبندر, تولى وزارة الداخلية عام ١٩٤٣, واسند اليه منصب نائب رئيس الوزراء عام

١٩٤٨, توفي عام ١٩٦٨. للمزيد من التفاصيل ينظر: يوسف سامي فرحان حسين, لطفي الحفار ودوره في تاريخ سورية ١٨٨٥ – ١٩٦٨, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الآداب, جامعة الانبار, ٢٠١٠, ص٢١.

(٣٩) المادة (١١٤): نصت على ان الاوقاف الاسلامية ملك للمسلمين وحدها وتكون إدارة شؤونها من قبل مجالس ينتخبها المسلمون، وعلى ان يوضع قانون خاص بكيفية انتخاب تلك المجالس وسلطاتها. للمزيد من التفاصيل ينظر: شمران حمادي، موجز النظم السياسية والدستورية في الشرق الاوسط، الاهلية للطبع والنشر، بغداد، ١٩٦٤، ص١٢٤.

(٣٦) المرسوم الاشتراعي: هو نص يصدره رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء, ويتم اصداره في حالات استثنائية, لاسيما إذا كان مجلس النواب معطل, وان تلك المراسيم تكون متكافئة مع قوانين السلطة التشريعية, ولابد من التفريق بين القانون والمرسوم, لان القانون يصدر من مجلس النواب ويوقع عليه رئيس الجمهورية. للمزيد من التفاصيل ينظر: ناهد عبد الكريم, ناهد عبد= =الكريم, المجالس النيابية في سورية ودورها في السياسة الداخلية والخارجية ١٩٢٠– ١٩٤٣, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية الآداب, جامعة دمشق, سورية, ١٩٨٣, ص٢٥٥.

(٤١) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، مجموعة حسن الحكيم، القسم الخاص, ٢١٤٢/٨٧, د. ت.

(٤٢) و. ت. س، مديرية الوثائق التاريخية السورية، الوحدة الوثائقية، مجموعة حسن الحكيم، القسم الخاص, ٢٠٦٤/٩, ١٩٤٦.

(٤٣) حكمت علي اسماعيل، نظام الانتداب الفرنسي على سورية ١٩٢٠ – ١٩٢٨ بحث في تاريخ سورية من خلال الوثائق، دار طلاس، دمشق، ١٩٩٨، ص٢١٣.

(٤٤) أحمد نصوحي البخاري (١٨٨١ – ١٩٦٢): أحمد نصوحي البخاري, ولد في مدينة دمشق عام ١٨٨١, درس في دمشق ثم استانبول التحق في المدرسة الحربية العثمانية, اشترك في الحرب العالمية الأولى, وفي العهد الفيصلي عين مفتشاً للجيش الفيصلي عام ١٩١٩, ثم اصبح رئيس ديوان الشورى وتقلد رتبة زعيم, وفي عام ١٩٢١عين مديراً عاماً للشؤون الخارجية, وفي ٥ نيسان ١٩٣٩ كلف بتشكيل الحكومة. للمزيد من التفاصيل ينظر: يحيى سليمان قسام, موسوعة سورية بين المملكة والجمهورية رئاسة الوزراء والوزراء, دار العراب للدراسات والنشر والترجمة, دمشق, د. ت, مج٢, ص٥٠_٥١.

(٤٥) نصوح بابيل, صحافة وسياسة سورية في القرن العشرين, ط٢, رياض الريس للكتب والنشر, بيروت, ٢٠٠١, ص١١٣.

(٤٦) المسيو غابرييل بيو (١٨٨٣ – ١٩٦٩): موظفاً فرنسياً عينته الإدارة الفرنسية مفوضاً سامياً على سورية في ٥ كانون الثاني ١٩٣٩, وبقي في منصبه حتى ٢٥ تشرين الاول ١٩٤٠, قام بحل البرلمان وتشكيل حكومة المديرين, كما اغتيل في عهده عبد الرحمن الشهبندر. للمزيد من التفاصيل ينظر: نشأت جميل شاكر الخانجي, المصدر السابق, ص٢٣٥.

(47) Jane Priestland, Recoords of Syria 1918 – 1973, Royal Crown, London, 2005, Vol. 6, P.597.

(٤٨) تألفت الحكومة من: نصوحي البخاري رئيساً للوزراء ووزيراً للداخلية والدفاع, حسن الحكيم وزيراً للمعارف, خالد العظم للعدل والخارجية, سليم جنبرت للاقتصاد, محمد خليل المدرس= =للمالية. للمزيد من التفاصيل ينظر: المراسيم الواردة من الحكومة السورية لسنة ١٩٣٨ – ١٩٣٩, ص٤٢ – ٤٣.

(٤٩) الجريدة الرسمية للجمهورية السورية, دمشق, العدد ١٤, ١٣ نيسان ١٩٣٩, ص٤٦٧.

(٥٠) حسن الحكيم, خبراتي في الحكم سجل حافل بالوثائق التاريخية والتعليقات السياسية في القضايا الدولية والشؤون العربية والاحداث السورية, ادارة ملة الشريعة, عمان, ١٩٧٨, ص٨٦.

(٥١) المراسيم الواردة من الحكومة السورية لسنة ١٩٣٨ – ١٩٣٩, ص١٣.

(٥٢) جلسات مجلس النواب السوري لسنة ١٩٣٩, الدور التشريعي الثاني, الدورة العادية الرابعة, الجلسة العاشرة, ص١٢٢.

(٥٣) عبد الرحمن الكيالي, المراحل في الانتداب الفرنسي ونضالها الوطني من عام ١٩٣٦ – ١٩٣٩, مطبعة الضاد, حلب, ١٩٦٠, ج٤, ص٥٢٣.

(٥٤) حسن الحكيم, خبراتي في الحكم..., ص٨٨.

(٥٥) منير الغضبان, سورية في قرن, د. د, دمشق, د. ت, ص٨٤؛ يوسف الحكيم, سورية والانتداب الفرنسي, ط٢, دار النهار للنشر, بيروت, ١٩٩١, ص١٠٦.

Sources

First – Unpublished Documents:

1- and. T. S, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Hassan al-Hakim Collection, Special Section, 137/4028, 1934.

2- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Hassan al-Hakim Collection, Special Section, 91/2146, 1936.

3- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Hassan al-Hakim Collection, Special Section, 45/2100, 1937.

4- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Hassan al-Hakim Collection, Special Section, 9/2064, 1946.

5- and. T. S, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Hassan al-Hakim Collection, Special Section, 113/2168, 1956.

6- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Hassan al-Hakim Collection, Special Section, 87/2142, d. T.

7- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Hassan al-Hakim Collection, Special Section, 101/2156, d. T.

8- and. T. Q, Directorate of Syrian Historical Documents, Documentary Unit, Hassan al-Hakim Collection, Special Section, 84/2139, d. T.

Second - Documentary books

1- Arabic Documentary Books:

1- Decrees received from the Syrian government for the years 1938-1939.

2- The sessions of the Syrian Parliament for the year 1939, the second legislative session, the fourth regular session, the tenth session.

3- Hassan Al-Hakim, Historical Documents Related to the Syrian Issue in the Arab Al-Faisali Covenants and the French Mandate 1915-1946, Dar Sader, Beirut, 1974.

4-_____, My Experiences in Governance, A Record Full of Historical Documents and Political Commentaries on International Issues, Arab Affairs, and Syrian Events, Administration of the Millat al-Sharia, Amman, 1978.

5- Hikmat Ali Ismail, The French Mandate Regime over Syria 1920-1928, A Study of the History of Syria Through Documents, Dar Talas, Damascus, 1998.

6- Abd al-Wahhab al-Kayyali, Documents of the Palestinian Arab Resistance Against the British and Zionist Occupation 1918-1939, Institute for Palestine Studies, Beirut, 1963.

2- Foreign documentary books:

1- Jane Priestland, Recoords of Syria 1918 – 1973, Royal Crown, London, 2005, Vol. 6.

Third - theses and university dissertations:

1- Ahmad Awwad Abbas, Hasan Abd al-Razzaq al-Hakim and his political role in Syria 1886_1982, Master Thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, 2022.

2- Osama Refaat al-Bayati, Hashem al-Atassi and his political role in Syria 1887-1960, Master Thesis (unpublished), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2006.

3- Baida Allawi Shamkhi Jabr Al-Shuwaili, Youssef Ghanima, his life and activities 1885-1950, Master Thesis (unpublished), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2003.

4-Ruba Jamal Salman Al-Zahar, The Development of the Palestinian Economy 1882-1948, Master Thesis (unpublished), Faculty of Arts, Islamic University, Gaza, Palestine, 2011.

5-Visions of Jamal Khader Khalaf Al-Jubouri, The Impact of the Global Economic Crisis on General Conditions in Palestine 1929-1933, Master Thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, 2016.

6- Saba Shafia, The Development of the British Mandate over Palestine 1920-1948, Master Thesis (unpublished), Faculty of Humanities and Social Sciences, Boudiaf University, Algeria, 2015.

7-Nahid Abdel Karim, Parliamentary Councils in Syria and their Role in Domestic and Foreign Policy 1920-1943, Master Thesis (unpublished), Faculty of Arts, Damascus University, Syria, 1983.

8- Youssef Sami Farhan Hussein, Lutfi Al-Haffar and his role in the history of Syria 1885-1968, Master Thesis (unpublished), College of Arts, Anbar University, 2010**.**

Fourth - books

1- Arabic and Arabized books

1-Abd al-Rahman al-Kayyali, The Stages in the French Mandate and its National Struggle from 1936-1939, Al-Dad Press, Aleppo, 1960, Part 4.

2-Abdul Hamid Shoman Al-Asami: Biography of Abdul Hamid Shoman, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1982.

3-Daad al-Hakim, The Letters of Abd al-Rahman al-Shahbandar 1879-1920, A History of a Nation in the Life of a Man, Publications of the Ministry of Culture, Damascus, 2002.

4- Fouad Hamdi Bseiso, The Arab Economy in Palestine during the British Mandate 1920-1948, Palestinian Encyclopedia House, Beirut, d. T.

5- Said Hamadeh, The Economic System in Palestine, American Press, Beirut, 1939.

6-Lutfi Jaafar Faraj, King Ghazi and his role in the internal and external fields 1933-1939, Dar Adnan, Baghdad, 1987.

7- Sami Abdul Hafez Al-Qaisi, Yassin Al-Hashemi and his role in Iraqi politics 1922-1936, Haddad Press, Basra, 1975, Part 1, Part 2.

8-Harith Yusef Ghanima, the political writer Yusuf Ghanima 1885-1950, one of the pillars of the scientific renaissance in modern Iraq, Dar Al-Hurriya for Printing, Baghdad, 1990.

9- Stephen Hemsley Lonkerik, Syria and Lebanon under the French Mandate, translated by: Pierre Akl, Dar Al Haqiqa, Beirut, 1978.

10- Ibrahim Saeed Al-Baydani, American Policy towards Syria 1936-1958, Amwaj House, Amman, 2015.

11-Nashat Jamil Shaker Al-Khanji, Revolutionaries Who Made Independence Luminous Pages from the History of the Syrian Revolution, Dar Al-Sharq for Printing and Publishing, Damascus, 2008.

12- Shamran Hammadi, Summary of Political and Constitutional Systems in the Middle East, Al-Ahlia for Printing and Publishing, Baghdad, 1964.

13-Nasouh Babel, Syrian Journalism and Politics in the Twentieth Century, 2nd Edition, Riyad Al-Rayes for Books and Publishing, Beirut, 2001.

14- Abd al-Rahman al-Kayyali, The Stages in the French Mandate and its National Struggle from 1936-1939, Al-Dhaad Press, Aleppo, 1960, Part 4.

15-Mounir Al-Ghadhban, Syria in a Century, Dr. D, Damascus, d. T.

16- Yusuf al-Hakim, Syria and the French Mandate, 2nd Edition, An-Nahar Publishing House, Beirut, 1991.

Fifth - periodicals

1-Published research:

1- Ibtisam Hammoud Muhammad, The Impact of the Federalist Policy on the Development of National People in Iraq, Associations as a Model, Journal of Historical and Civilizational Studies, University of Tikrit, Issue 21, Volume 7, 2015.

2- Shaima Khalaf Fadel, Khaled Bektash and his role in Syrian politics until 1966, Journal of the 8College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, Issue 7, Volume 17, 2010.

3- Jihad Shaaban Al-Batsh, The Political Role of Ahmed Helmy Abdel-Baqi in Palestine (1922-1963 AD), Al-Azhar University Journal, Issue 1, Volume 17, Al-Quds Open University, Gaza, 2015.

2- Muhannad Khudair Ali Hamid Al-Amiri, The Conditions of Trade in Syria during the French Mandate Period 1920_1946, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, Issue 6, 2021.

2- Newspapers:

1- The Official Gazette of the Syrian Republic, Damascus, Issue No. 14, April 13, 1939.

Sixth: Encyclopedias:

1- Mahmoud Fahmy Darwish, The Official Iraqi Guide for the Year 1936, An Illustrated Annual Administrative, Social, Economic, Commercial, Agricultural Encyclopedia, Dankour for Printing and Publishing, Baghdad, 1936.

2- Yahya Suleiman Qassam, Encyclopedia of Syria between the Kingdom and the Republic, Prime Minister and Ministers, Dar Al-Arab for Studies, Publishing and Translation, Damascus, d. v, mg2.